

Distr.: General
17 April 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة

دورة عام 2024

الدورة التاسعة والسبعون

27 تموز/يوليه 2023 - 24 تموز/يوليه 2024

البند 24 من القائمة الأولية*

البند 11 من جدول الأعمال

التممية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية

تنفيذ ومتابعة نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها
الأمم المتحدة

القرارات والمخرجات والتوصيات الرئيسية الخاصة بالسياسات الصادرة عن لجنة
الأمن الغذائي العالمي

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه تقريراً عن القرارات والمخرجات والتوصيات الرئيسية الخاصة

بالسياسات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي. **

* A/79/50.

** يصدر هذا التقرير دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

240424 180424 24-07041 (A)



تقرير عن القرارات والمخرجات والتوصيات الرئيسية الخاصة بالسياسات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية والصينية والروسية]

مقدمة

1 - أعد هذا التقرير استجابةً للقرار 217/2011 الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي (المجلس) الذي دعا فيه المجلس رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) إلى أن يحيل للمجلس كل سنة تقريراً عن القرارات والتوصيات الرئيسية الخاصة بالسياسات وعن النتائج التي حققتها اللجنة في مجالي الأمن الغذائي والتغذية، وذلك طبقاً لأدوارها ورؤيتها. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات عن أدوار اللجنة ورؤيتها في الوثيقتين A/66/76-E/2011/102 و A/65/73-E/2010/51. ومؤخراً، أكدت اللجنة من جديد التزامها بهذه الأدوار والرؤية التي اعتمدت في الدورة الخامسة والأربعين للجنة في أكتوبر/تشرين الأول 2018، على النحو المبين في الوثيقة CFS 2018/45/3.

2 - ويصف هذا التقرير المخرجات والقرارات الرئيسية التي اعتمدها اللجنة في دورتها الحادية والخمسين التي عُقدت في الفترة من 23 إلى 27 أكتوبر/تشرين الأول 2023، واختتمت أعمالها في 25 نوفمبر/تشرين الثاني؛ ويعرض، عند الاقتضاء، معلومات محدّثة عن إجراءات المتابعة. ويمكن الاطلاع على التقرير النهائي للدورة في الوثيقة التالية: CFS 51/Report.

القرارات والتوصيات والنتائج الرئيسية

1 - تعزيز تنسيق الاستجابات على مستوى السياسات للأزمة الغذائية - حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2023⁽¹⁾.

3 - ناقشت اللجنة تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2023، الذي اشتركت في نشره منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي، والذي يسلط الضوء على أن الجوع في العالم لا يزال أعلى بكثير من مستويات ما قبل الجائحة، إذ عانى من الجوع في عام 2022 ما يُقدَّر بنحو 690 إلى 783 مليون شخص في العالم.

4 - وإضافة إلى ذلك، أكد تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم أن النظم الزراعية والغذائية لا تزال معرّضة بشدة للصدمات والاضطرابات الناجمة عن النزاعات، وتقلبات المناخ والظواهر المناخية القصوى، والانكماش الاقتصادي. وتستمر هذه العوامل، إلى جانب تزايد أوجه عدم المساواة، في تحدي قدرة النظم الزراعية والغذائية على توفير أنماط غذائية مغذية وآمنة وبأسعار معقولة للجميع.

5 - وعلاوة على ذلك، أكد تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2023 على مدى أهمية خطة التنمية المستدامة لعام 2030 كروية لعالم أكثر صحة وعدالة ومساواة، وأشار إلى أهمية التعاون من أجل تحقيق أهداف الأمن الغذائي والتغذية.

(1) يرد شرح للموقف بشأن هذا البند في الملحق دال بالوثيقة CFS 51 Report.

6 - وبناءً على مناقشات تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2023 والوضع الحالي للأمن الغذائي في العالم، شددت اللجنة على ضرورة الامتناع عن استخدام الغذاء والمياه كأسلحة حرب في المناطق التي تشهد نزاعات، وأعربت عن الحاجة إلى وصول المدنيين الموثوق والمستدام والكافي ودون عوائق إلى السلع والخدمات في قطاع غزة قاطبة، وفي مناطق النزاعات الأخرى، بما يشمل، على سبيل الذكر لا الحصر، المياه والأغذية والمستلزمات الطبية والطاقة؛ وشددت على دور كل من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، بالتنسيق والتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمؤسسات المالية الدولية والأجهزة المختصة، في تقييم أثر النزاع على الأمن الغذائي والتغذية والزراعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خاصةً في قطاع غزة، ومعالجة هذا الأثر، كل ضمن نطاق ولايته.

2 - تمكين المرأة والفتيات وتشجيع المساواة بين الجنسين. إقرار واعتماد الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية

7 - أقرت اللجنة "الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في سياق الأمن الغذائي والتغذية" باعتبارها إطاراً بشأن السياسات عالمياً ورئيسياً ومتفقاً عليه بين الحكومات من أجل مؤازرة الجهود التي تقودها البلدان سعياً إلى تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، مع أخذ طابعها الطوعي وغير الملزم بعين الاعتبار.

8 - وقامت اللجنة على وجه الخصوص بما يلي:

(أ) حثت الأعضاء على استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية في سياساتهم واستراتيجياتهم وبرامجهم وأطرهم التنظيمية، ومشاركة التقدم المحرز والتجارب مع اللجنة بما يتماشى مع ممارسة الرصد التي جرت العادة على اتباعها في اللجنة، وتقديم الدعم والترويج على جميع المستويات وضمن أوساطهم، لتعميم هذه الخطوط التوجيهية الطوعية واستخدامها وتطبيقها بهدف دعم وضع السياسات والقوانين والبرامج والخطط الاستثمارية والشراكات المبتكرة المنسقة والمتعددة القطاعات على المستوى الوطني لمعالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين وتعزيز الاتساق في سياسات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات وخطط الأمن الغذائي والتغذية، وتعزيز التدابير السياساتية المتأثرة؛

(ب) وأشادت بالبلدان التي تعهدت بشكل طوعي بتعميم الخطوط التوجيهية الطوعية في سياساتها الوطنية و/أو سياساتها التشريعية، بالاقتران مع الالتزامات المتعلقة بخطة عام 2030، وشجعت البلدان الأخرى على اتخاذ خطوات مماثلة لكي تستخدم على نحو فعال هذا الاتفاق للجنة بشأن السياسات كأداة للعمل على المستوى الوطني، والعمل الذي يقوم به أصحاب المصلحة المتعددون من أجل التصدي لجميع أشكال العنف والتمييز ضد المرأة والفتيات، التي تؤثر سلباً على الأمن الغذائي والتغذية لأنفسهن ولعائلاتهن وأسرهن المعيشية ومجتمعاتهن المحلية وبلدانهم، والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والمتعلقة بالاستدامة ذات الصلة؛

(ج) ووافقت على إدراج الخطوط التوجيهية الطوعية في الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية الذي وضعته اللجنة.

9 - وإضافة إلى ذلك، طلبت اللجنة من الجمعية العامة للأمم المتحدة، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، النظر في الخطوط التوجيهية الطوعية وضمان تعميمها الواسع على جميع منظمات ووكالات الأمم المتحدة المعنية، بما في ذلك لجنة وضع المرأة، بما يتماشى مع أحكام الفقرة 15 من المادة 33 من اللائحة العامة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والفقرة 4 من المادة 10 من اللائحة الداخلية للجنة، والفقرة 21 من وثيقة إصلاح اللجنة.

3 - الاستفادة من استخدام البيانات من أجل دفع سياسات الأمن الغذائي والتغذية. إقرار واعتماد التوصيات الخاصة بالسياسات بشأن تعزيز أدوات جمع بيانات الأمن الغذائي والتغذية وتحليلها

10 - لقد أقرت اللجنة "توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالسياسات بشأن تعزيز أدوات جمع بيانات الأمن الغذائي والتغذية وتحليلها من أجل الأمن الغذائي والتغذية دعمًا للإعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني" كإطار سياسات عالمي عملي ومتفق عليه بين الحكومات وطوعي وغير ملزم لدعم الجهود التي تبذلها البلدان بهدف تحسين السياسات والإجراءات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية.

11 - وعلاوة على ذلك، قامت اللجنة بما يلي:

(أ) ناشدت جميع أصحاب المصلحة في اللجنة دعم وتعزيز نشر التوصيات في مجال السياسات واستخدامها وتطبيقها على جميع المستويات ضمن الأوساط التابعة لهم، وبالتعاون مع المبادرات والمنصات الأخرى المعنية؛

(ب) وشجعت جميع أصحاب المصلحة على تبادل الالتزامات وتوثيق الدروس المستخلصة من استخدام التوصيات في مجال السياسات وتبادل المعلومات عن التقدم المحرز والخبرات مع اللجنة من أجل تقييم استمرار جدواها وفعاليتها وأثرها - بما يتماشى مع ممارسة الرصد المعمول بها في اللجنة - والتي تستند إلى مبادئ المشاركة والشفافية والمساءلة؛

(ج) ووافقت على إدراج التوصيات في مجال السياسات في الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية الذي وضعتة اللجنة.

12 - وطلبت اللجنة أيضًا من الجمعية العامة للأمم المتحدة، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، النظر في الخطوط التوجيهية الطوعية وضمان تعميمها الواسع على جميع منظمات ووكالات الأمم المتحدة المعنية، بما في ذلك لجنة وضع المرأة، بما يتماشى مع أحكام الفقرة 15 من المادة 33 من اللائحة العامة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والفقرة 4 من المادة 10 من اللائحة الداخلية للجنة، والفقرة 21 من وثيقة إصلاح اللجنة.

13 - وبعد إقرار توصيات اللجنة في مجال السياسات، وافقت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والخمسين على إدراج بند جديد في جدول الأعمال بشأن إحصاءات الأمن الغذائي والتغذية تحت إشراف اللجنة الإحصائية، ودعت المنظمة واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية إلى تقديم تقرير عن التقدم المحرز في هذا البند كل عامين، وأوصت لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالتصنيفات الإحصائية الدولية باعتبار الأمن الغذائي والتغذية مجال بيانات إحصائية قائم بذاته في تصنيف الأنشطة الإحصائية وتقديم تقرير إلى اللجنة بشأنه.

4 - التوجّه الاستراتيجي للجنة الأمن الغذائي العالمي نحو عام 2030: برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2024-2027

14 - لقد أيدت اللجنة برنامج عملها المتعدد السنوات للفترة 2024-2027 الذي يقدم، من خلال مجالات تركيزه الشاملة ومسارات العمل المواضيعية والأنشطة الداعمة ذات الأولوية، إطاراً شاملاً لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاء كافٍ وتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة.

15 - وسلّم برنامج العمل المتعدد السنوات بالطابع الواسع والشامل وبالرؤية الاستراتيجية التي تتسم بها عملية إعداد برنامج العمل المتعدد السنوات التي تسعى إلى القضاء على الجوع وسوء التغذية من خلال تحسين تقارب السياسات العامة، واتساقها، على المستوى العالمي، ما يؤدي إلى إجراءات معززة على المستويين الوطني والإقليمي.

16 - وعُرضت أنشطة برنامج العمل المتعدد السنوات كمزيج يضم أربعة مجالات تركيز مشتركة بحيث توفر قاعدة قوية ومتسقة لترتيب الأولويات والتنفيذ، فضلاً عن سردية متينة للمجالات التي ستحقق فيها اللجنة إنجازاتها في الفترة 2024-2027، بما في ذلك:

(أ) تعزيز الإنصاف والشمول في النظم الزراعية والغذائية؛

(ب) تحفيز قدرة الزراعة والنظم الغذائية على الصمود في وجه الصدمات والضغوطات؛

(ج) النهوض بالإجراءات في مجال الزراعة والنظم الغذائية التي تحمي الكوكب؛

(د) تعزيز وسائل التنفيذ والعمل التعاوني لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

5 - معالجة الأبعاد المتعددة لعدم المساواة: الحدّ من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

17 - أشادت اللجنة مع التقدير بالعمل الذي أنجزه فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية لإعداد التقرير بشأن "الحدّ من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية"، ودعت إلى إعداد مجموعة متفق عليها من توصيات السياسات بشأن هذا الموضوع بغية عرضها على اللجنة لكي توافق عليها في دورتها الثانية والخمسين المزمع عقدها في أكتوبر/تشرين الأول 2024.

18 - وأشار التقرير الذي أعده فريق الخبراء إلى أن أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية، التي تؤدي إلى الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله، موجودة في جميع أقاليم العالم، بين البلدان وداخلها.

19 - وسلّط الضوء كذلك على أن أوجه عدم المساواة تقلّل من فرص حياة الأشخاص ونوعية حياتهم، وتقلّل من إنتاجيتهم، وتديم الفقر، وتحد من النمو الاقتصادي، فضلاً عن أن أوجه عدم المساواة هذه تتفاقم بسبب تغيّر المناخ السريع التطوّر والنزاعات، ممّا يؤثر بشكل غير متناسب على السكان الضعفاء أصلاً.

20 - وإضافة إلى ذلك، شدّد التقرير على الحاجة إلى بذل جهود جريئة للحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية في وجه التغيّر السريع للمناخ، ولزيادة الوعي العام بأوجه عدم المساواة هذه وتحفيز تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات التحولية المراعية للإنصاف.

6 - رصد التوصيات الخاصة بالسياسات الصادرة عن اللجنة بشأن تقلبات الأسعار والأمن الغذائي والحماية الاجتماعية من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

21 - نُظِمَ حدث مواضيعي عالمي خلال الدورة الحادية والخمسين للجنة من أجل تبادل التجارب والممارسات الجيدة المتعلقة باستخدام وتطبيق توصيات اللجنة في مجال السياسات بشأن تقلبات الأسعار والأمن الغذائي التي أقرتها اللجنة في عام 2011، وتوصيات اللجنة في مجال السياسات بشأن الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي والتغذية التي أقرتها اللجنة في عام 2012.

22 - واسترشد الحدث بوثيقة معلومات أساسية سلّطت الضوء على أنه في وقت يتصف بوجود تهديدات غير مسبوقة للأمن الغذائي والتغذية، وفي بيئة عالمية تتطوّر بشكل ديناميكي، تؤثر الأزمات الغذائية العالمية على الأمن الغذائي على جميع المستويات، وتؤثر بشدة على الفئات الأكثر ضعفاً. وفي هذا السياق، توصف تقلبات الأسعار بأنها عامل محتمل لانعدام الأمن الغذائي. وقد تؤدي الآثار السلبية على دخل الأسر المعيشية وقوتها الشرائية إلى دفع الفئات الضعيفة إلى الوقوع في هاوية الجوع والفقر. وكاستجابة لذلك، تكتسب الآليات والبرامج المتعلقة بالحماية الاجتماعية زخماً للتخفيف من حدة الضعف ومعالجة انعدام الأمن الغذائي والجوع لدى الأسر المعيشية والأفراد.

23 - وعلاوةً على ذلك، أوضحت وثيقة المعلومات الأساسية أن التوصيات في مجال السياسات بشأن تقلبات الأسعار والحماية الاجتماعية، منذ اعتمادها في عامي 2011 و 2012 على التوالي، قد استُخدمت على المستويات العالمية والوطنية والمحلية، وبُذلت جهود منسّقة من قبل أعضاء اللجنة ومجموعتها الاستشارية وأمانتها من أجل ضمان نشرها وتطبيقها في مختلف المحافل الدولية.

7 - الحدث الخاص للدورة الحادية والخمسين للجنة بشأن الحق في الغذاء

24 - تضمّنت الدورة الحادية والخمسين للجنة حدثاً خاصاً بشأن الحق في الغذاء، وقد كان مدفوعاً بحقيقة أن الأمن الغذائي لا يزال يمثل قضية عالمية حاسمة تتفاقم بسبب تحديات مختلفة مثل تغيير المناخ والنزاعات. ويتطلّب إعمال الحق في الغذاء الكافي للجميع بذل جهود متضافرة وتنفيذ سياسات وخطوط توجيهية فعالة.

25 - وقد سلّط الحدث الضوء على أن الخطوط التوجيهية الطوعية يمكن أن تكون بمثابة أداة قيمة لتعزيز الأمن الغذائي، وضمان الحصول على الأغذية المغذية، ومعالجة الأسباب الكامنة وراء الجوع وسوء التغذية. وقد حُدّدت الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحق في الغذاء، فُيّل الذكرى السنوية العشرين لاعتمادها، باعتبارها تذكيراً بأهمية التعاون الدولي والتعاون من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصةً الهدف 2، في سياق تحويل النظم الغذائية.

26 - وقد أتاح الحدث الخاص فرصةً لإجراء حوار بناء بين أصحاب المصلحة، مع التركيز على الروابط المشتركة بين الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاءٍ كافٍ والسياق العالمي المتطوّر للأمن الغذائي والتغذية. وشدّد كذلك على أنه من خلال تحسين التنسيق وتقارب السياسات وتماسكها على المستوى العالمي، والمساهمة في تعزيز الإجراءات على المستويين الوطني والإقليمي، تهدف اللجنة إلى تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء التام على الجوع) وتسعى جاهدة إلى

إيجاد عالم خالٍ من الجوع تنفذ فيه البلدان الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال المطرد للحق في غذاءٍ كافٍ في سياق الأمن الغذائي الوطني.

8 - المسائل الأخرى

27 - اقترحت اللجنة عقد دورتها الثانية والخمسين خلال الفترة من 21 إلى 25 أكتوبر/تشرين الأول 2024 في المقر الرئيسي للمنظمة في روما، على نحو ما هو مشار إليه في الجدول الزمني لاجتماعات الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي والاجتماعات الرئيسية الأخرى في الفترة 2023-2024. وسيعلم المدير العام للمنظمة ورئيس اللجنة المواعيد المحددة طبقاً للمادة 7 من اللائحة الداخلية للجنة.

28 - وقد انتخبت اللجنة سعادة السيدة Nosipho Nausca-Jean Jezile، الممثلة الدائمة لجنوب أفريقيا لدى وكالات الأمم المتحدة في روما، رئيسة للجنة.

29 - وانتخبت اللجنة بالتزكية البلدان التالية كأعضاء في مكتب اللجنة ومناوبيهم:

(أ) الأعضاء:

- أفريقيا: بوروندي ونيجيريا؛
- آسيا: الصين والهند؛
- أوروبا: سويسرا وفرنسا؛
- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: الأرجنتين (2023-2024) والبرازيل (2023-2024)، والجمهورية الدومينيكية (2024-2025) وكوبا (2024-2025)؛
- الشرق الأدنى: جمهورية مصر العربية والكويت؛
- أمريكا الشمالية: الولايات المتحدة الأمريكية؛
- جنوب غرب المحيط الهادئ: نيوزيلندا.

(ب) الأعضاء المناوبون:

- أفريقيا: جمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي؛
- آسيا: إندونيسيا وتايلند؛
- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: الجمهورية الدومينيكية (2023-2024) وكوبا (2023-2024)، والأرجنتين (2024-2025) والبرازيل (2024-2025)؛
- الشرق الأدنى: السودان والمغرب؛
- أمريكا الشمالية: كندا؛
- جنوب غرب المحيط الهادئ: أستراليا.

30 - وانتخبت اللجنة بالاقتراع السري البلدين التاليين كعضوين مناوبين في المكتب:

- أوروبا: رومانيا والنرويج⁽²⁾.

9 - تقرير الدورة الحادية والخمسين للجنة (23-27 أكتوبر/تشرين الأول 2023، و 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2023)

31 - يمكن الاطلاع على التقرير النهائي الكامل للدورة الحادية والخمسين للجنة، التي عُقدت بصورة في الفترة الممتدة من 23 إلى 27 أكتوبر/تشرين الأول وفي 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، على الرابط التالي:
https://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/CFS51/Report/Endorsed_Report_CFS51/CFS_51_Final_Report_Nov_2023.pdf.

32 - ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات حول الدورة وجميع أنشطة اللجنة على الرابط التالي:
<https://www.fao.org/cfs>

(2) ترد نتائج التصويت ضمن المرفق نون بالوثيقة [CFS 51 Report](#).